

فتح القدير

34 - { وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد } أي دوام البقاء في الدنيا { أفإن مت }
بأجلك المحتوم { فهم الخالدون } أي أفهم الخالدون : قال الفراء : جاء بالفاء لتدل على
الشرط لأنه جواب قولهم سيموت قال : ويجوز حذف الفاء وإضمارها والمعنى : إن مت فهم
يموتون أيضا فلا شماتة في الموت وقرئ { مت } بكسر الميم وضمها لغتان : وكان سبب نزول
هذه الآية قول المشركين فيما حكاه □ عنهم { أم يقولون شاعر نتريص به ريب المنون }